الهند تستعد لإطلاق أول مركبة مأهولة إلى الفضاء بحلول عام 2022

الصاروخ الهندي GSLV Mk III الذي تخطط وكالة الفضاء الهندية لإرساله الى الفضاء من أجل المهمة البشرية، حيث أُطلق هذا الصاروخ مؤخراً (في الخامس من حزيران/يونيو 2017).Credit: ChineE Nouvelle/Sipa/Newscom

يعتزم المهندسون الهنود بإطلاق أول مركبة مأهولة لرواد فضاءٍ من بلدهم بوضع جدولٍ زمني محدد، فوفقاً لمجموعة من التعليقات الأخيرة من قادة الحكومة الهندية، الذين يقولون أن البلاد ستحقق هذا الإنجاز بحلول عام 2022.

وفقاً لتقارير مجلة هندوستان تايمز **Hindustan Time**، فإنّ الجدول الزمني كان مفاجأة لمنظمة أبحاث الفضاء الهندية (**ISRO**)، حيثُ من الجدير ذُكره أن الوكالة تعمل على قضايا الطيران الفضائي البشري منذ عام 2004، وقالت بأنها لا تتوقع أن تواجه مشكلة في الالتزام بالجدول الزمني.

وقال رئيس الوزراء نارندرا مودي **Narendra Modi** خلال خطابٍ ألقاه يوم 15 أغسطس/آب بمناسبة ذكرى استقلال البلاد، وفقاً لترجمةٍ صادرة عن جمعية الكواكب، وهي منظمة غير ربحية مكرسة لتشجيع استكشاف الفضاء والعلوم: "إن بلدنا حقق تقدماً كبيراً في الفضاء، لكن علماءنا لديهم حلم. وبحلول عام 2022، والذي يصادف العام الخامس والسبعين من الاستقلال، سوف يذهب هنديٌ ـ سواء كان رجلاً أو امرأة ـ إلى الفضاء والعلم الثلاثي الألوان في أيديهم".الأمر الذي قد يجعلها رابع دولة تقدم على هذه الخطوة، بعد الولايات المتحدة وروسيا والصين.

سبق أن أطلقت الهند عشرات الأقمار الصناعية، معظمها لزبائن أجانب، في إطار مساعيها للحصول على نصيب أكبر في مجال صناعة الفضاء التنافسية، التي يبلغ حجمها 300 مليار دولار.

يطلق على سلسلة المهام المجدولة حديثاً اسم **Gaganyaan**. حتى الآن، ليس هناك سوى هندي واحد فقط ذهب إلى الفضاء، وهو راكيش شارما **Rakesh Sharma**، الذي أكمل مهمة في عام 1984 والذي يخطط لتقديم النصائح حول المهمة الحالية. ولكن على خلاف رحلة شارما، فإن هذه السلسلة من المهمات ـ التي من المقرر أن تبدأ في عام 2020 برحلات تجريبية غير بشرية قبل الانتقال الى المهمات البشرية ـ سوف تخضع للإشراف الكامل من قِبل **ISRO**.

ولقد طوّرت الوكالة بالفعل الصاروخ الذي ستستخدمه في هذه الرحلات **GSLV Mk III**، الذي أُطلق مرتين حتى الآن. في وقت سابق من هذا العام، اختبرت الدولة نظام الهروب لوحدة طاقمها.

لكن فريق مهام **Gaganyaan** لديهم الكثير من المهام المتبقية للمعالجة، بما في ذلك اختيار وتدريب أفراد الطاقم، وإتقان تصميم بزة الفضاء، وإعداد منصات إطلاق وتطوير خبرة رواد الفضاء في العلوم البيولوجية. وفقاً هندوستان تايمز، تقدر الحكومة أن المشروع يمكن أن يخلق 15000 وظيفة، ويمكن أن يكلّف ما يعادل نحو 1.3 مليار دولار.

بعد أن تقتنع منظمة أبحاث الفضاء الهندية **ISRO** بأن التكنولوجيا جاهزة لاستخدام البشر، سترسل الوكالة طاقماً من ثلاثة رواد فضاء إلى المدار لمدة خمسة إلى سبعة أيام على ارتفاع يتراوح بين 180 و250 ميلاً (300 و400 كيلومتر)، وفقاً لهندوستان تايمز، وهذا الارتفاع هو نفس الارتفاع الذي تُحلق فيه محطة الفضاء الدولية أثناء دورانها حول الأرض. ومن الجدير ذُكره أن حكومة مودي تروج لبرنامج الفضاء المحلي، على أساس التكنولوجيا المنخفضة التكاليف نسبياً المستخدمة فيه.

ويشعر مودي بالتفاؤل إزاء برنامج أبحاث الفضاء في بلاده، وأثنى مراراً على جهود العلماء الهنود، الذين نفذوا في 2014 مهمة منخفضة التكاليف، لإرسال مسبار في مدار حول كوكب المريخ، ونجحوا من المرة الأولى.

- التاريخ: 2019-01-05
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#السفر في الفضاء #المركبات الفضائية #الهند

المصادر

- Space.com

المساهمون

- ترجمة
  - سلمان عبود
- مُراجعة
  - محمد مزكتلي
- تحرير
  - رأفت فياض
  - زين صالح
- تصميم
  - محمد مزكتلي
- نشر
  - يقين الدبعي